

ۋىشەر

اقلیمی ودولیی



رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الجمعة 26 مايو 2023

نظرة - حمدي رزق - حلقة الجمعة 26-05-2023

(سياسية . برنامج نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: لقاء مع مفتي الجمهورية

قال الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية ، إن الفتوى الشرعية الرشيدة النابعة عن فهم صحيح للنصوص وإدراك حقيقي للواقع، تمثل ركيزة أساسية في مسيرة البناء والعمران القائمة على العلم والعمل والإتقان؛ وذلك لما تقوم به من دور كبير في إرشاد الأمة وتوجيه أفرادها نحو المساهمة الجادة والمنضبطة في تحقيق أحكام الإسلام ومقاصده، مع مراعاة سمات التحضر واتباع الوسائل التي تؤدي إلى عمارة الأرض ونشر الرضاء والتنمية. وأضاف أن الفتوى الشاذة وغير المنضبطة لا تقل في خطورتها عن كل ما يدمر المجتمعات؛ لأنه إذ لم تكن الفتوى وفق الضوابط الشرعية أو متناغمة مع الرحمة الشرعية المنشودة فستكون مشكلة بلا شك وتحدث بلبلة وإرباكا للمجتمع.

وشدد على أن معالجة دار الإفتاء المصرية لقضايا الأسرة، تتسم بالحكمة والصبر والتعمق في دراسة كل حالة تعرض عليها؛ لأنها تنطلق من الأوامر الإلهية والوصايا النبوية التي تعلي من شأن الأسرة وتعمل على حمايتها من التفكك والانحلال، ومن ثم صيانة المجتمع وأمنه القومي. وأشار إلى أن منهجية دار الإفتاء المصرية في إصدار الفتاوى هي منهجية علمية موروثة، وعندما يرد سؤال إلى دار الإفتاء فلدى علمائها منهجية وخبرات متراكمة، حيث إن الدار تلجأ أحيانا إلى المتخصصين في العلوم المختلفة، مثل الطب والاقتصاد والسياسة وغيرها قبل أن تصدر فتوى في أمر يتعلق بهذا التخصص؛ لاستجلاء الأمر والإلمام بكافة تفاصيله.

وأردف أن هذه المنهجية العلمية لا تتوافر غالبا في كثير ممن يتصدون للفتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة من غير المتخصصين في الشأن الإفتائي، ورأينا أنها غائبة تماما عن هؤلاء، فليس لديهم تثبت، ولا إدراك للواقع ولا مآلات لما يصدرونه من فتاوى، كما أن الأزهر الشريف له منهجية قائمة على تنوير العقول بمفاتيح الفهم، ودوائر العلوم المتكاملة، والتي كان الأزهر يعكف على تعليمها لطلابه على مدى سنوات، وعلى يد العلماء والخبراء الأجلء، فأخرج رجالا من العلماء الأجلء، الذين تخلقوا بالرحمة، وملئوا البلاد نورا وعلما، وأسهموا في بناء الوطن، وتشبيد مؤسساته.

وأوضح فضيلة المفتي أن هذا العصر هو عصر التخصص؛ فلا بد من رجوع المتخصص في الفتوى للدراسات المعتمدة والبحوث الثابتة في مختلف المجالات، وهذا الرجوع بمثابة الفحوصات التي يطلبها الطبيب من المريض، ولا بد من احترام كلام أهل التخصص وأخذهم في الاعتبار ما دام يفيد ويحقق المصلحة ولا يتعارض مع الشرع الحنيف، كما أن الشرع الكريم قد أرشدنا إلى اللجوء إلى أهل الاختصاص كل في تخصصه؛ وسؤال أهل الذكر إذا خفي علينا شيء؛ فقال تعالى: "فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون" والمراد بأهل الذكر: هم أهل التخصص والعلم والخبرة في كل فن وعلم.

وأوضح أن المنهجية الإفتائية في دار الإفتاء المصرية تقوم على مدرسة وسطية، وهي التكامل بين الأصالة والمعاصرة وبين الماضي والحاضر، وهذه المدرسة الوسطية تقوم على الاستناد والاعتماد على آراء أهل الخبرة في التخصصات الأخرى غير الدينية من طب واقتصاد وغيرها، وتعد المدرسة الوسطية امتدادا لمسيرة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام مروراً بكبار الأئمة الأعلام داخل مصر وخارجها.

وقال إن العبث كل العبث في إسناد أمر الفتوى، وخاصة في الشأن العام إلى غير المتخصص أو غير المؤهل لهذه المهمة، وهي أمانة؛ فعلى المستفتي أن يلجأ لأهل الاختصاص، ولا يعد هذا من الكهنوت أو المجاملة لهم، بل يجب احترام التخصص وتحصيل العلم. وناشد الشباب والأمة الإسلامية بأن يلجئوا فقط إلى المتخصصين من العلماء الذين حصلوا العلوم ولديهم المنهجية وتدريبوا على تطبيقها، وهو أمر يحتاج إلى تدرج وزمن.

وذكر أن الحكم بتكفير أي إنسان لا يكون إلا عن طريق القضاء، ولا يتم إلا بعد التحقق الدقيق من الأمر، ولا يجوز لأحد من الناس أن يكفر أحدا، مضيفاً أن الفتوى الرشيدة تعد أداة مهمة لتحقيق الاستقرار في المجتمعات ومحاربة الأفكار المتطرفة، وأن الرسائل السماوية جميعا عنيت ببناء الإنسان، وأن الشريعة المحمدية على وجه الخصوص قد أولت عنايتها البالغة ببناء هذا الإنسان، بوصفه ركيزة الحضارة، ومناطق عملية النهضة والتنمية؛ فكان عنوانها الحقيقي هو بناء الإنسان؛ وعليه، فالحفاظ على المقاصد العليا للشريعة هو الثمرة المرجوة من هذا البناء، الذي يمثل أعمدة استقرار المجتمعات.

وردًا على سؤال عن حكم صكوك الأضاحي، قال إن صك الأضحية هو عبارة عن عقد شراء للأضحية، وعقد توكيل بالذبح، وهذا جائز شرعا إذا روعيت شروطه، وأما التوزيع فبحسب ما يتفق عليه بين المؤسسة والمضحي، كما أن الصك نوع من أنواع الوكالة، وهي جائزة في النيابة عن الذابح في الأضحية، حيث يجوز لمن صعب عليه إقامة سنة الأضحية بنفسه أن ينوب عنه الجمعية الخيرية أو غيرها عن طريق هذا الصك أو نحوه، وعلى الجمعية الخيرية عمل ما يلزم لاختيار الأضاحي وذبحها وتوزيعها طبقا للأحكام الشرعية.

وشدد على أن الصكوك هي آلية معتبرة فقها واجتماعيا، ولا حرج في توكيل المؤسسات المعتبرة والمعتمدة من الدولة للقيام بهذه المهمة في شكل صكوك، فالذي ينظر في واقعنا الحاضر يلحظ أن المجتمع فيه بعض المناطق كالقرى التي يعرف فيها الناس بعضهم البعض، لكن في المدن الكبرى لا توجد أماكن مهيأة لذبح الأضحية، فضلا عن أن المضحي يريد أن يشترك معه الناس في تناول لحم هذه الأضحية، فمن المستحق في ظل عدم توافر البيانات؟

وفي رده على سؤال عن حكم إخراج بعض المال عوضا عن ارتفاع أسعار الأضاحي، قال إن شعيرة الأضحية تأتي كقبس من أنوار سيدنا إبراهيم عليه السلام وامتداد لتاريخ التضحية النبيلة في سبيل الحق والدين، وهي سنة مؤكدة على المفتي به في دار الإفتاء المصرية، وشرطها الاستطاعة، والأمر على السعة؛ فمن لم يملك ثمنها كاملا فلا وزر عليه.

وردا على سؤال عن حكم تجربة الحامض النووي "DNA" فيما يتعلق بالنسب، قال إن الدين ليس في خصومة مطلقا مع العلم، ولكن هناك ضوابط شرعية دقيقة في المسألة؛ فيجوز شرعا الاعتماد على البصمة الوراثية في مجال إثبات النسب في حالات معينة، منها حالات التنازع على مجهول النسب بمختلف صور التنازع التي ذكرها الفقهاء؛ سواء أكان التنازع على مجهول النسب بسبب انتفاء الأدلة أو تساويها، أم كان بسبب الاشتراك في وطء الشبهة ونحوه، وكذلك حالات الاشتباه في المواليد في المستشفيات ومراكز رعاية الأطفال ونحوها، وكذا الاشتباه في أطفال الأنابيب، وأيضا حالات ضياع الأطفال واختلاطهم بسبب الحوادث أو الكوارث أو الحروب وتعذر معرفة أهلهم، أو وجود جثث لم يمكن التعرف على هويتها، أو بقصد التحقق من هويات أسرى الحروب والمفقودين.

آخر النهار – محمد الباز – حلقة الجمعة 26-05-2023

(سياسية . برنامج آخر النهار)

مضامين الفقرة الأولى: الاستثمار في مصر

قال الإعلامي محمد الباز ، إن الاستثمار هو الحل الوحيد لمواجهة الأزمة الاقتصادية الراهنة، وهو السبيل الوحيد لأي دولة تريد أن تتقدم وتوفر وظائف لمواطنيها وعملتها تصبح قوية. وأضاف أن كل الدول تعمل على زيادة حجم الاستثمار من خلال تشريعات وحوافز. ولفت إلى أن مصر خلال السنوات الأخيرة من 2013 كان لديها معركتان الأولى هي البقاء، لأن الدولة كانت مهددة من جماعات إرهابية تريد تخرب البلد، والمعركة الثانية هي البناء والتنمية، لأن البلد خرجت بعد 25 يناير تحتاج إلى البناء من جديد. وتابع: "حتى تعود إلى العمل كان ينبغي وجود بنية تحتية لهذا الاستثمار، ولذلك بدأ الرئيس عبد الفتاح السيسي يبني مشروعات طرق وتحديث لمنظومة الاتصالات والكهرباء، وبدأ يوجه بإنشاء وبناء مصانع". وأوضح أن آخر المشروعات التي افتتحها الرئيس السيسي هو مصنع الكوارتز، لأن مصر تمتلك احتياطي منه 3.5 مليار طن، منوهاً بأن مصر كانت تصدر طن الكوارتز الخام بـ 45 دولار فقط، والكوارتز بعد دخوله في منتجات شرائح الكمبيوتر وخلايا توليد الطاقة الشمسية وتجهيزات الفنادق والمستشفيات، تصبح المنتجات المصنعة منه بسعر يصل إلى 15 ألف دولار. وأردف أن الفرق بين النظام والعقلية العامة في مصر أن النظام يفكر في المستقبل، والرأي العام يفكر في اليوم فقط ولا ينظر للمستقبل.

مضامين الفقرة الثانية: قانون تنمية موارد الدولة

أعرب الإعلامي محمد الباز ، عن رفضه فرض أي زيادة جديدة على المواطن، مبيّناً أنه الآن هناك ضرورات تقتضي توزيع العبء الاقتصادي على الجميع. وأضاف، أن تعديل قانون رسوم تنمية موارد الدولة اقتصر على بعض السلع الترفيهية وغير الضرورية وغير الأساسية مثل الكافيار والسيمون فيميه، لافتاً إلى أن تعديلات قانون ضريبة دخول المسرح والملاهي شملت بعض الأنشطة المعدة بغرض التسلية مثل التزلج على الجليد وحفلات الغناء والديسكو بالزيادة من جنيه إلى عشرين جنيهاً. وأوضح أن التقديرات تشير إلى أن هذا التعديل سيضيف للموازنة العامة للدولة حوالي 5 مليارات جنيه، منوهاً بأن وزارة المالية أكدت عدم وضع أي ضرائب جديدة على السلع الأساسية. وتابع: «فيه أناس في البلد تقدر تدفع، والناس التي تقدر تدفع لما الضرائب تزيد عليها عوائد هذه الضرائب سيذهب للناس التي لا تجد». وذكر أن هذه الرسوم ستصرف على التعليم والصحة للمواطنين.

وقال ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب ، إن مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون رسوم تنمية موارد الدولة هو تقليص عجز الموازنة، لأن عجز الموازنة يتم سداً من خلال قروض بفوائد. وأضاف أن مجلس النواب كان يستهدف عدم تحميل المواطن الفقير ومتوسط الدخل أي أعباء جديدة، موضحاً أن مشروع القانون كان قد عُرض على البرلمان منذ عام ونصف العام وجرى تأجيله، إلى أن ظهر منذ أسبوع وجرى عرضه على البرلمان مرة أخرى، وجرى تعديل مشروع الضرائب الجديد بعد إجراء بعض التعديلات عليه.

ولفت إلى أن رسوم المغادرة على المصريين والأجانب كانت في القانون القديم 50 جنيهاً، وكانت تحصلها وزارة الطيران، والقانون الجديد رفعها إلى 100 جنيه بزيادة 50 جنيهاً فقط، متابعاً: «سعر تذكرة الطيران لأوروبا كان 12 ألف جنيه والآن وصل سعر التذكرة إلى 28 ألف جنيه، فما يضير الراكب إذا دفع 100 جنيه فقط على التذكرة؟»، مبيّناً أنه لم يتكلم أحد حينما زادت سعر التذكرة من 12 ألفاً إلى 28 ألفاً.

وأوضح أن القانون الجديد للضرائب وضع رسوماً إضافية على أجهزة إعداد المشروبات ساخنة، وجهاز محمصات الخبز، والضرائب المقررة تفرض على بعض المنتجات المستوردة مثل الجمبري واللاستاكوزا والفواكه المجففة.

وعن الرسوم الجديدة لأنشطة التسلية، قال: "الزيادة ستكون على عروض الأفلام الأجنبية فقط وليس العربية، لأن السينما تشتري تلك الأفلام بالدولار، ورسوم الديسكو والحفلات الغنائية 20 جنيهاً إضافية".

مضامين الفقرة الثالثة: مهرجان الموسيقى العربية

قالت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، إن تصريحات المايسترو هاني فرحات، مدير مهرجان الموسيقى العربية، حول تصوره لمهرجان الموسيقى العربية في دورته الـ 32، واستبعاده للمطربين الذين شاركوا في الدورة السابقة، تعبر عن أفكاره الخاصة غير المكتملة، لأن قرار توليه منصب مدير المهرجان لم يمر عليه أكثر من 10 أيام. وأضافت أن مهرجان الموسيقى العربية لم يحدد برنامجه أو المشاركين فيه حتى الآن، وما حدث كان تسرعاً من مدير المهرجان هاني فرحات. وأكدت أن الأفكار التي تحدث بها الموسيقار هاني فرحات، لا تمثل شيئاً، ولم تتم مناقشة أي فكرة منها، وهي أفكاره المبدئية وتصور خاص به.

وأوضحت أن مدير المهرجان ليست له السلطة المطلقة في اختيار البرنامج والحفلات والمطربين المشاركين، فهناك لجنة عليا ورئيس للمهرجان، ثم يعرض البرنامج على الوزير المختص، ويتم التشاور فيه مع اللجنة، وفي النهاية يعرض ذلك كله في مؤتمر صحفي. وقالت: "ما أود تأكيده أنه مع احترامي الكامل لجميع المهرجانات وبدون مزايمة، نحن خارج المنافسة، كما أن جميع المهرجانات في الخارج تقام بالمصريين، والمهرجانات التي تقام بغير المصريين ليس لها وجود، وهو واقع لا يستطيع أحد إنكاره".

وأكدت أن فكرة الرعاية لمهرجان الموسيقى العربية، لم يكن مطروحة للمناقشة على الإطلاق ولا حتى على مستوى فكرة الشركة الراعية لمهرجان الموسيقى العربية. وأوضحت أن الراعي الوحيد لمهرجان الموسيقى العربية في العام الماضي كان الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية فقط، ولم يطرح أي أفكار غير ذلك لا من قريب أو من بعيد. ووصفت تصريحات المايسترو هاني فرحات، بأنها كانت تسرعاً من مدير المهرجان هاني فرحات.

ووصف الإعلامي محمد الباز، تصريحات المايسترو هاني فرحات مدير مهرجان الموسيقى العربية، بالمفزعة، حيث قال الأخير إن طبيعة المهرجان لابد أن تكون عربية، وأن المطربين الذين شاركوا في آخر دورتين لن يشاركوا في الدورة الجديدة. وقال إن مصر تنظم مهرجان الموسيقى العربية منذ 1992. وأضاف: «سنقف أمام كل من يحاول يسطو على تراث البلد أو يسرقه أو يشوهه أو يصادره لحسابه، كثيرون حاولوا طمس هويتنا، وفشلوا، حاولوا يسرقوا فن مصر، ويشوهوه، سنظل يقظين، لا أحد يسرقنا ولا يشوهنا ولا يفرض أجندته علينا». وقال: «لا يقدر أحد يوجه الفن المصري لوجهة يريدتها، حتى لو أناس ضعفت وباعت وقبضت، هذا الشعب المصري مثل المارد يحافظ على فنه وثقافته».

مضامين الفقرة الرابعة: تصريحات محمد فؤاد

أعرب الإعلامي محمد الباز، عن استيائه من تصريحات المطرب محمد فؤاد في حفله الأخير بالمملكة العربية السعودية، حيث قال: «حلم إننا نغني لأعظم ناس على وجه الأرض، السعودية ساكنة جوة كل قلب في الوطن العربي، الشعب السعودي اللي علمنا يعني إيه أخلاق وكرم، وبحبكم من كل قلبي، والله ممكن أبطل الغنا بعد الاستقبال ده». وقال المذيع إن محمد فؤاد له جمهور كبير، ومجده وقيمه أخذها من الشعب المصري، وحينما يتم استقباله بشكل جيد، لا يصح أن يجامل جمهور على حساب جمهوره الأصلي. وتساءل: «هل لدينا مطربون مرتزقة؟ الناس تروح أي دولة بقيمتها، يستضيفوك لقيمتك كفنان مصري، فلا تهدر هذه القيمة، الناس تذهب لدول أخرى بحجمها ونجوميتها». ووجه رسالة

لمحمد فؤاد قائلًا: «المصريون كانوا يحملونك على كفوف الراحة، صنعت مجدك هنا، ونحن نحب المصريين يروحوا في كل الدول، أنت مطلوب لأنك فنان مصري مهم، لا تهدر ماء وجهك وقيمتك بهذا الشكل».

مضامين الفقرة الخامسة: ملابس أحمد سعد

أعرب الإعلامي محمد الباز، عن استيائه الشديد من صورة المطرب أحمد سعد في حفله الأخير بالمملكة العربية السعودية. وقال المذيع: «أحمد سعد مطرب كبير يتميز بصوت هائل، وإذا كان محمد رمضان يرتدي شيفون وشبك لأنه رجل استعراضى وليس مطربًا، أما أحمد سعد مطرب من عيار ثقيل أحدث حالة فنية، لماذا يفرط في نفسه بهذا الشكل ويصعد على مسرح بهذه الصورة المزرية؟».

مضامين الفقرة السادسة: الحوار الوطني

أكد النائب ناجي الشهابي، رئيس حزب الجيل، أن الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، مختلف عن أي حوار مجتمعي آخر، لافتًا إلى أنه شارك في عديد من الحوارات المجتمعية منذ عام 1982، وحتى 2005، أول حوار دعا له الرئيس الراحل حسني مبارك، وآخر حوار برئاسة صفوت الشريف. وأضاف أن الحوارات السابقة كانت حوار اليوم الواحد والموضوع الواحد، وهذا يعني أن التوصيات معدة سلفًا، أما الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي، استغرق عامًا لبناء الثقة، وإدارة الحوار تجري بدون خطوط حمراء، فضلًا عن أن اللغة أصبحت موضوعية وعملية، وهو أمر كان غائب تمامًا عن عالم السياسة. وقال عن رؤية الحزب، إن أولويات الحزب سياسية، ثم اقتصادية، لأن السياسة حاكم للاقتصاد وحاكم للمحور الاجتماعي، وطبقًا لها يتم تحديد سياسات المحورين الآخرين. وأردف أننا نحتاج إلى نظام انتخابي جديد يجعل البرلمان أكثر تمثيلًا للشعب، لافتًا إلى أن بعض مواد الدستور معطلة حتى الآن، مثل مادة تفرغ الأعضاء، وهو الأمر الذي يهدد قرارات المجلس.

ولفت إلى أنه منذ دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الحوار الوطني في حفل إفطار الأسرة المصرية، عكف أعضاء الحزب على وضع رؤية جديدة وحلول لكل الأزمات التي تعاني منها البلد. وأضاف أنه بعد شهرين من دعوة الرئيس للحوار الوطني تم وضع رؤية الحزب ولكن مع تأخر انطلاق الحوار تم عمل جلسات نقاشية جديدة حول تلك الرؤية. وأوضح أن 95% من قيادات الحزب تحت سن الـ 40، مشيرًا إلى أن الجيل الحالي في الحزب مثقف ومتعلم ومهني. وذكر أن النظام الحالي سعى إلى فتح المجال العام، والآن أصبح المخالف في الرأي يجلس على شاشة التلفزيون ويعرض رأيه بكل حرية.

وحول النظام الانتخابي، أعرب عن تأييده النظام الذي يتيح تمثيل أكبر عدد ممكن من الأحزاب داخل البرلمان، لذلك هو يؤيد نظام القائمة النسبية. وتابع: "لو عندنا محافظة عدد ناخبها مليون، ولها 10 مقاعد، يستطيع الحزب من خلال القائمة النسبية الحصول على مقعدين مثلًا، وآخر يحصل على 3 مقاعد، وثالث يحصل على 5 مقاعد، أما القائمة المغلقة ففيها يحصل حزب واحد على الـ 10 مقاعد". وعبر عن تفاؤله بمخرجات الحوار الوطني، قائلًا: "الشعب المصري سيفاجأ بمخرجات لا يتوقعها وقرارات فيها بدايات لحل كل المشكلات من خلال الحوارات الجادة، ويمكن نقدم خريطة للجمهورية الجديدة".

وقال تيسير مطر، رئيس حزب إرادة جيل، إنه منذ إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي، الدعوة إلى الحوار الوطني في حفل إفطار الأسرة المصرية، والأحزاب في حالة حوار وحراك غير طبيعي. وأضاف أن رؤساء الأحزاب أصبحوا يتحدثون معًا، وهناك حوار بين شباب الأحزاب، للاستعداد للحوار وتقديم ملفاتهم. ولفتح إلى أن حزب إرادة جيل، قدم محصلة جزئية لبعض المشكلات، منوهاً بأن الحزب مهتم بالمحور الاقتصادي، من منطلق أن الإنسان يحتاج إلى الأمان في المأكل والملبس والتعليم والصحة. وأردف: «لا يمكن تتكلم مع إنسان في السياسة، وهو يحتاج إلى الأمان في المأكل والملبس والصحة، لذلك كان المحور الاقتصادي على رأس أولوياتنا بالحوار الوطني، وجهنا ملفات للنهوض بالصناعة والزراعة،

والاهتمام بالمزارع الصغير، والمصانع المغلقة".

وذكر أن تحالف الأحزاب المصرية درس المشكلات التي تعاني منها مصر، وقدم حلول لها، بعد مناقشات عديدة تمت بين أحزاب التحالف. وأضاف أن تحالف الأحزاب المصرية يضم قامات سياسية ممتازة، وكل حزب يدرس موضوعات الحوار الوطني، ويقدم حلول جيدة وقابلة للتطبيق. ولفت إلى أن من فوائد الحوار الوطني لحزب إرادة جيل هو أن شباب الحزب أصبحوا على تواصل دائم لتقديم أفضل الحلول والخروج بمقترحات تطرح في الحوار الوطني.

وحول النظام الأفضل للانتخابات البرلمانية، أعرب عن تأييده إجراء الانتخابات بالقائمة المغلقة، حيث يراها تحقق آمال الأحزاب. ولفت إلى أن القائمة المغلقة من الممكن أن يكون هناك توافق بين الأحزاب والانضمام في قائمة والمنافسة من خلالها بالانتخابات، بالإضافة إلى أن القائمة المغلقة تكون أسهل أمام الناخب بدلاً من أن يختار بين 30 قائمة أمامه في الانتخابات.

وحول الأزمة الاقتصادية الراهنة، أكد أن الدولة عليها أن تنظر للمستثمر المصري، لأن الشباب المصري الذي اجتهد وأقام مصنع وصرف أمواله يستحق دعم الدولة وتقديم مزيد من الحوافز، منوهاً بأن المستثمر الأجنبي عندما يشاهد نماذج ناجحة في مصر سيأتي إلى الاستثمار أيضاً. وقال: «ينبغي أن نحافظ على بلدنا، ونحافظ على نعمة الأمن والأمان لأنها سلعة مهمة جداً والمجهود المبذول ينبغي أن ننظر له، ونكون مع قيادتنا السياسية حتى نحقق آمالنا وتطلعاتنا».

حديث القاهرة - إبراهيم عيسى - حلقة الجمعة 26-05-2023

(سياسية . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: الأوضاع البريطانية

قال الكاتب الصحفي هشام بدوي المتخصص في الشأن البريطاني ، إن أغلب الصحف في بريطانيا انتقلت من الورقية إلى الإلكترونية، بسبب الظروف الاقتصادية، والتحديات غير المألوفة. وذكر أن هناك بعض الصحف الورقية التي تعتمد على الإعلانات ما زالت موجودة. وأشار إلى أن التغطية البريطانية عن مصر في حالة تذبذب صعوداً وهبوطاً لا سيما أن المواطن البريطاني يهتم بحالة بلاده أكثر من أي بلد آخر.

وأضاف أن الصحف البريطانية تهتم حالياً بملف الهجرة، مبيئاً أن بريطانيا وجدت نفسها أمام هجرة صافية؛ إذ أنها واجهت في العام الماضي 600 ألف مهاجر-وذلك بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي- واستقبلت من أوكرانيا 114 ألف مهاجر. وأضاف أن من أهم الملفات التي تعاملت معها بريطانيا هي منع الهجرة، مشيراً إلى أن قضية الهجرة أصبحت معضلة حقيقية، لا سيما أن وزراء بريطانيا السابقين من المهاجرين، مشيراً إلى وصول بعض الوزراء من أصول إفريقية، منوهاً بأن المهاجرين أغلبهم عمال، ما أدى إلى خفض أجور العمالة.

وأشار إلى أن خط الهجرة لبريطانيا يبدأ باليونان مروراً بإيطاليا وتخطى أوروبا وحدود فرنسا وعبور المانش بطرق غير شرعية، مشدداً على أن بريطانيا تعاني من نقص العمالة في كافة القطاعات الحيوية. وأضاف أن هناك بعض التفكير في زيادة الراتب السنوي للشخص المهاجر لبريطانيا ليكون 33 ألف جنيه إسترليني بدلاً من 27 جنيه إسترليني مما يقلل تأشيرات الهجرة لن يتسبب في أزمات اقتصادية للشركات، مؤكداً أن مرتب المهاجر في

بريطانيا يقارب مليون جنيه سنويًا.

ولفت إلى أن الصحافة البريطانية اهتمت بالأزمة السودانية، لكنها تنقل ما تنشره وكالات الأنباء الأخرى لأنها لا تمتلك مراسلين بريطانيين على الأراضي السودانية.

وذكر أن بريطاني تواجه أزمة اقتصادية حادة، مبيّنًا أن التضخم وصل في بريطانيا إلى 10.1%، ورغم أنه انخفض في إبريل الماضي إلى 8.7%، إلا أن الأسعار ما زالت تواصل ارتفاعها هناك. وشدد على أنه بسبب ارتفاع معدل التضخم سيكون هناك آلام يعيشها المواطنون خلال الفترة المقبلة، موضحًا أن التضخم ينخفض كمعدل، لكن زيادة الأسعار مستمرة. وأضاف أن الحكومة البريطانية تواجه مأزقًا غير عادي، متابعا: «السكر ارتفع 47% والبيض والجبنة ارتفعا 30% والدقيق ارتفع 30% والمكرونه ارتفع 28%»، ورأى أن هذه مؤشرات حول وضع اقتصادي صعب على المواطن البريطاني، كما نوه بأن الحكومة في مأزق بسبب قضية المهاجرين وبين قضية التضخم وارتفاع الأسعار، لافتًا إلى أن الانتخابات المقبلة واحدة من أهم الانتخابات في طريق بريطانيا، وهي الأكثر سخونة بسبب زيادة الأسعار.

وأشار إلى أن الصحف البريطانية اهتمت بتغريدة اللاعب المصري محمد صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي الذي اعتذر فيها لجماهير الفريق بعد أن فقد النادي اللعب في دوري أبطال أوروبا، لافتًا إلى أن حب الشعب البريطاني بسبب نبل صلاح وحسن أخلاقه، وتحدث عن لقاء ولي العهد البريطاني مع اللاعب وحالة الفرحة والبهجة التي كانت تنتاب ولي العهد بسبب هذا اللقاء، مبيّنًا أن صلاح لا يتعامل مع صناعة الكرة من أجل الأموال فقط.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات التركية

قال بشير عبد الفتاح، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن الانتخابات التركية تشهد ظاهرتين مهمتين، وهما: "سياسات الهوية" و"النعرة القومية"، موضحًا أن قضية القومية التركية أصبحت أكثر حساسية تجاه الأقليات الأكراد. وأضاف أنه كان هناك مطالبات لمرشحي الرئاسة بالتخلي عن الأكراد، وهناك حساسية أخرى تجاه اللاجئين، بعدما وصل عددهم إلى نحو 10 مليون لاجئ، من بينهم 4 مليون سوري، موضحًا أن المطالبات تأتي لأسباب ثقافية واقتصادية، كما أشار إلى أنه على المستوى الرسمي، انخرطت الحكومة التركية في اتفاقيات، وتتقاضى 6 مليارات يورو سنويًا لاستضافة هؤلاء اللاجئين، كما أن القانون الدولي يضع قيودًا على تركيا بترحيل اللاجئين إلى بلادهم، وبالتالي ترحيل اللاجئين يعد أمرًا غير واقعي. وتابع أن ملف اللاجئين طرح نفسه بقوة في الانتخابات التركية، ولم ينظر إلى الجانب الإقليمي والدولي.

ورأى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يستطيع أن يحتفظ بكتلته التصويتية كاملة في جولة الإعادة بانتخابات تركيا، بينما يبقى الأمر مختلف بالنسبة للمرشح الرئاسي كليتشدار أوغلو لأنه جمع أصوات من مناحي شتى. وأشار إلى أن نتائج الانتخابات البرلمانية حرمت أوغلو من الاحتفاظ بالأصوات التي صوتت له في الجولة الأولى في الانتخابات، وبالتالي لم يعد لديه قدرة على تعديل النظام في تركيا من النظام الرئاسي إلى البرلماني. وذكر أن جولة الإعادة دائمًا ما تكون أقل من حيث الإقبال، مشددًا على أن أوغلو سيتعين عليه الاستقالة من حزب الشعب الجمهوري حال خسارته أمام أردوغان في جولة الإعادة بالانتخابات التركية. وقال إن المعارضة التركية تريد حشد أصوات انتخابية دون النظر إلى توجهه، مبيّنًا أن التحالف المعارض يبحث عن الأصوات بأي ثمن، معتبرًا أن أحزاب المعارضة عاجزة عن التصدي لأردوغان، وهو الأقرب إلى الفوز في الجولة الثانية، إلا أن السلوك التصويتي يجعل التوقعات أمرًا صعبًا.

ولفت إلى أن كليتشدار أوغلو وعد رئيس حزب الظفر أوميت أوزداغ- المعروف بقوميته التركية المتشددة المعادية

للعرقيات الأخرى والمناهض لوجود اللاجئين في تركيا- بالحصول على منصب وزير الداخلية مقابل دعمه في الانتخابات الرئاسية، بينما أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه لن يقدم أية تنازلات أو يعقد مساومات مع آخرين من أجل الفوز بالانتخابات الرئاسية، منوهاً بأن أحمد داود أوغلو رئيس حزب المستقبل-للاحتلاف السابق لأردوغان والمعارض له حالياً والموجود ضمن الطاولة السداسية الداعمة للمرشح الرئاسي كليدار أوغلو- رفض تولي أوميت أوزداغ وزارة الداخلية في حال فوز المرشح الرئاسي كمال كليدار أوغلو في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

ورأى الإعلامي إبراهيم عيسى أن وجود حلفاء سابقين أمثال علي باباجان وأحمد داود أوغلو الذين تولوا منصب رئاسة الوزراء في عهد أردوغان في صفوف المعارضة محاولة من النظام لشق الكتلة التصويتية التي يتسم بها الإخوان في الانتخابات.

مضامين الفقرة الثالثة: الذكاء الاصطناعي

قال محمد الجندي خبير تكنولوجيا المعلومات ، إن الذكاء الاصطناعي ليس شيء جديد، إذ إنه بدأ في الخمسينيات، ووصل إلى مرحلة ثبات بعدها لعدم وجود قدرة للأجهزة التكنولوجية للتعامل مع الأحداث. وذكر أن 99% من الاختراعات في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي هي عسكرية، لأن الداعم لهذا التطور الكبير هي المؤسسات العسكرية. وأشار إلى أن الذكاء الاصطناعي موجود في الأسلحة بشكل مرعب، والمؤسسات العسكرية داعمة له، مضيفاً أن صناعة السينما من الصناعات التي يغيرها الذكاء الاصطناعي حالياً. وأوضح أن هناك تحديثات على برامج تعديل الصور والفيديوهات من خلال الذكاء الاصطناعي وهو التعديل الفوري للصور، لافتاً إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي بها مشكلات وسلبيات وبها بعض الانحياز، ولا بد أن يتم التعامل معه على أنه ليس كافة النتائج دقيقة.

وأكد أن هناك بعض المواطنين غير قادرين على التعامل مع الذكاء الاصطناعي، مشدداً على أن هناك نوع من الثقافة لا بد أن تكون موجودة للتكيف مع التطبيقات والتكنولوجيا الجديدة، ولا بد أن نفهم مشاكله ومخاطره. وأضاف أن الإبداع الحقيقي عند البشر وليس الذكاء الاصطناعي، مشدداً على أنه يمكن وصف الذكاء الاصطناعي بأنه مساعد باحث، ولا يجب الاعتماد عليه في كتابة الأبحاث ولا بد أن يكون هناك إبداع كبير للبشر. وأشار إلى أن الذكاء الاصطناعي سيعمل على تزييف الواقع، وتطبيقاته هي اختراع كاذب من اللحظة الأولى، موضحاً أن تزييف الواقع هو من أهم سلبيات الذكاء الاصطناعي ويجعل هناك فقاعات كاذبة، مؤكداً أنه يتم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تزييف الأصوات، وهناك دعوى بظهور الذكاء الاصطناعي على الانتخابات الأمريكية المقبلة.

مضامين الفقرة الرابعة: الحوار الوطني

قال أحمد بهاء الدين شعبان، رئيس الحزب الاشتراكي المصري ، إن المجتمع المصري يواجه أزمات متعددة، مثل الأزمة الاقتصادية التي تمثلت في ديون بلغت 160 مليار دولار، فضلاً عن الأزمات التي تواجه الأمن القومي المصري مثل الأزمة السودانية والليبية، ورأى أن الحوار الوطني يُعد بداية مخرج للأزمات الحالية، لافتاً إلى أن البعض يرى أن الحوار الوطني محاولة لتفويت الفرصة على المعارضة، وامتصاص للغضب الشعبي المكبوت، مبيّناً أنه معهم بعض الحق في ذلك.

وأضاف أن الحوار الوطني حقق أحد أهم أهدافه وهو اجتماع كلمة المعارضة الوطنية به، مشيراً إلى أن الحوار الوطني الذي يجري حالياً هو حوار نوايا ولا ينتج شيء حقيقي وطالبنا بأنه لا بد يكون هناك جلسات أكثر تركيزاً وما يحدث هو عرض أفكار مختصر فقط. وتابع أن الحوار الوطني الحالي هو البداية ولا بد أن يكون هناك حوار حقيقي،

مؤكدًا أن أي دور يُمكن أن يساعد مصر على الخروج من أزماتها واجب وطني لا يجب التأخير عنه، منوهاً بأن المعارضة الوطنية لا تحتاج إلى شهادة الوطنية ولها حق دستوري يحفظ لهم حق إبداء الرأي. وذكر أن المعارضة المصرية واجهت السجون والمعتقلات ولم تتكسب من ذلك بل كانت تناضل من أجل حقوقها.

وأشار إلى أننا أعدنا برنامج حلول مقترحة لأزمات مصر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وتم إعدادها من قبل خبراء ومتخصصين وهو تحت مناقشة الحوار الوطني الآن، موضحًا أنهم تقدموا للحوار الوطني بمقترحات وحلول للمشكلات التي تواجهها البلاد. ونوه بأن إعلام الصوت الواحد لم يعد مقبولًا في عصر السماء المفتوحة، قائلاً: «لا نطالب إلا بحقوقنا الدستورية، ونطالب من الأجهزة أن تفتح مجالات التخاطب بين الأحزاب السياسية والمواطن العادي». وأكد أن من أهم المطالب هي حيادية الإعلام لافتًا إلى احتياج المعارضة إلى مواقع إلكترونية غير محظورة مثل درب الذي كان محظورًا سابقًا، وكذلك تحتاج إلى أن يكون لها إعلام غير مقيد.

وأكد أن الأزمة الاقتصادية موجودة في مصر منذ عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات، مبيّنًا أن المجتمع المصري أمام لحظة تاريخية لتوصيف الأزمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مع تغيير السياسات الحكومية- في ظل هذه الأزمة- وليس تغيير وجوه حكومية.

ودعا في نهاية حديثه إلى أن تنأى نقابة المهندسين عن الأحزاب السياسية.

الحكاية – عمرو أديب – حلقة الجمعة 26-05-2023

(سياسية . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: قانون تنمية موارد الدولة

علق الإعلامي عمرو أديب ، على فرض رسوم جديدة لتنمية موارد الدولة، وذلك بعدما وافقت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب على مشروع قانون في هذا الصدد. وقال إن ردود الأفعال التي أثّرت على هذا الأمر لا تتعلق بالسلع التي تقرر زيادة سعرها، بقدر ما يتعلق بمبدأ رفض الزيادة أيا كان نوعها. وأضاف: «فيه أشياء كثيرة وسلع الناس لا تعرفها أصلًا». ودعا المذيع أعضاء مجلس النواب، إلى تقليل زيادة الرسوم خلال المناقشات التي سيجري إجراؤها مع محمد معيط وزير المالية، لافتًا إلى أن هناك مصادر أخرى يمكن من خلالها تدبير موارد. وأشار إلى أن المهم في هذا الأمر أن يشعر المواطن بأن بمقدوره تلبية ما يريده سواء في الخروج للمتنتزهات أو السينما، معقبًا: «بهذا القانون أنت تخير الناس أنهم يأخذوا الفلوس يعملوا بها حاجات غير جيدة، وهناك أشياء الناس تتكلم فيها وأنا أحاول أكون محامي الناس، في حالة انزعاج، والناس غير مبسوطة».

وأضاف: «أنا لا أتكلم عن الاستاكوزا ولا الكابوريا، يا رب تفرض عليهم مليون في المئة، المهم أن الناس تشعر إن الأمور ممكنة، يريد أن يخرج يتفسح مع العيال في السينما مثلًا، مرة في الشهر أخرج أو أتفسح، نحاول الناس تبقى مثقفة أكثر، نقلل الإرهاب، نأخذهم مرة سينما أو مسرح أو السيرك، الحاجات ليست مزدهرة عندنا، إنما الحياة ليست كلها أكل وشرب، فيه وجدان، الناس تريد أن تكون حياتها فيها الحد الأدنى من الضرافة، لا يكون الإنسان كارهاً لحياته لسبب أو لآخر».

وقال محمد معيط وزير المالية ، إن مشروع قانون فرض رسوم جديدة على بعض السلع يستهدف تنمية موارد الدولة. وأضاف أن الأعباء الاقتصادية تزيد حجم الإنفاق في حين لا ترغب الدولة في مزيد من الاستدانة، موضحاً أن القرار يشمل سلعة غير أساسية وفي أغلبها مستورة. وأشار إلى أن البعض زعم أنه تقرر فرض رسوم جديدة على السلع المعمرة وهو أمر غير صحيح على الإطلاق، والأمر نفسه يشمل المواد الغذائية التي لم يتم فرض رسوم عليها، منوهاً بأن سعر البن سيزيد خلال الفترة المقبلة، بعد فرض ضريبة جديدة عليه تبلغ 10%. ولفت إلى أن المسافرين للخارج يدفع رسم تنمية بقيمة 50 جنيهاً، في حين أن القانون الجديد يضع زيادة بقيمة 50 جنيهاً إضافية.

وذكر أن عروض السيرك والأوبرا جرت زيادة رسومها بـ 5%، في حين لم يتم فرض رسوم على الحدائق والمتنزهات. وأضاف أنه سيتم فرض 10% زيادة على رسوم الاحتفاليات المقامة في الأندية الرياضية، لافتاً إلى أن الرسوم الجديدة ستدر خمسة مليارات جنية. ولفت إلى أن الدولة تحاول قدر المستطاع التعامل مع آثار الموجة التضخمية، موضحاً أن الدولة تواصل إجراءات الحماية الاجتماعية، وتتعامل في الوقت نفسه مع أعباء على الخزنة العامة للدولة. وأشار إلى أن فرض زيادة 1% على تأمين السيارة وفق مشروع القانون سيتحمل المواطن منه 0.5%، في حين تتكفل شركة التأمين بـ 0.5%.

وأضاف أن الخزنة العامة للدولة تكافح للمحافظة على الوضع في ظل موجة التضخم. وأشار إلى أن قانون فرض رسوم تنمية موارد الدولة تخص سلعة ترفيحية أو تكميلية، وهي سلع بعيدة عن حياة الناس المعتادة. وتابع أن المواطن لا يهتم بالسلمون ولا بالحفلات، ويريد استقرار في السلع الأساسية التي تحتاجها والدولة توفرها له.

وبيّن أن دعم رغيف الخبز ارتفع من 39 مليار جنية إلى 100 مليار جنية. وردّ على التقرير المنسوب لوكالة رويترز، الذي ادعى أن مصر أحرزت مدفوعات واردة القمح لنقص السيولة الدولارية. وقال إنه يتواصل مع الدكتور علي مصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية لبحث الأمر. وأشار إلى أن صفقات السلع التموينية دائماً ما تكون فيها تسهيلات تمويلية، قد تمتد إلى فترة تتراوح بين ستة وتسعة أشهر.

وأردف أن الدولة تعمل على تحقيق إيرادات لكن تتم إعادة توزيعها مثل زيادة عدد المستفيدين ببطاقات التموين. وتابع: «نقف بجانب طبقات الدخل المحدود أو المتوسط بقوة، وزودنا المرتبات 3 مرات من أبريل 2022 لـ أبريل 2023، وأضافنا 1.5 مليون مواطن لبرنامجي تكافل وكرامة بجانب زيادة قيمة الدعم بـ 25%».

وأشار إلى أنه سيفرض 2.5% زيادة على ضريبة الدخل لمن يتجاوز دخله مليون جنية سنوياً. وأضاف أن هذه الزيادة ستدر للخزنة العامة للدولة مبلغ أربعة مليارات جنية، حيث ستكون الضريبة 27.5% بدلاً من 25%. وأشار إلى أنه سيتم رفع حد الإعفاء الضريبي بنسبة 50%، موضحاً أن هذه الخطوة يستفيد بها أصحاب الدخل المتوسطة والمنخفضة. ولفت إلى أن رفع الحد الضريبي يعني فقد ضريبة بقيمة عشرة مليارات جنية.

ولفت إلى أن الدولة تبذل جهوداً كبيرة لمكافحة التهرب الضريبي. وأضاف أن عدد الممولين ارتفع من 10 ملايين ممول إلى 15.5 مليون وذلك في السنوات الخمس الماضية. وأشار إلى أنه جرى توسيع القاعدة الضريبية، وذلك للمحافظة على مستويات الضرائب عند حدود مستقرة. ولفت إلى أن الدولة تعمل ذلك على ضم الاقتصاد غير الرسمي، موضحاً أنه في السنوات الأربع الماضية جرى ضم 35 ألف منشأة، 55% منها غير مسجلة ضريبياً. وأشار إلى أنه لا يفحص المتقدمين لكن يُطلب من كل منهم إقرار بحجم أعماله، لتحديد نسبة الضريبة عليها، معقّباً: «سنصدقهم؛ لكن لو خدعنا سنحاسبه بطريقتنا».

مضامين الفقرة الثانية: هروب لاعب مصارعة

قال الإعلامي عمرو أديب إن ما حدث من لاعب المصارعة أحمد بغدودة غطى على إنجاز فريق المصارعة والميداليات الذهب التي حصلوا عليها في تونس. وطالب المذيع الشركات المصرية المختلفة مثل شركات الاتصالات والبنوك ومؤسسات العقارات برعاية الرياضيين. وأضاف قائلاً: «بعض الناس ستقول لكن هذا واجب الدولة، أنا عارف واجب الدولة لكن لما نصرف مليون جنيه سيقول لك حرام أنت تصرف عليه ملايين ولا نجد أموال نأكل بها، ولو لم تمنحه الدولة تمويل سيقولون لماذا تركتموه؟، حرام». وتابع: «دعونا نريح دماغنا مثل العالم كله إنه يكون فيه شركات رجال أعمال، ناس محترمين مهمين يرعوا الأبطال مثلما يحدث مع أبطالنا في الإسكواش وغيرهم، لدينا المادة الخام للمصريين، وهذه أهم حاجة لأن كل من يعمل الإنجازات في هذه الظروف يكون أعظم من أي حد». وتابع أنه لأول مرة يعرف أن أحمد بغدودة ليس في الوزن الذي يؤهله لحصد ميدالية في البطولة الإفريقية التي حصل خلالها على ميدالية فضية، ولكن لو كان وجد أحد يقف وراءه كان وزنه صعد أو هبط لأن لهم طرق، مبيتا أن هذه فكرة دعاية عظيمة للشخص المسئول عن اللاعبين.

وقالت سمر حمزة، المصنفة الأولى عالمياً والحائزة على ذهبية إفريقيا في المصارعة الشاطئية بتونس، إن واقعة اللاعب أحمد فؤاد بغدودة قللت من تسليط الأضواء على الإنجاز المصري لفريق المصارعة المصري بالبطولة الإفريقية الأخيرة. وأضافت أن مكافأة الفوز بذهبية البطولة الإفريقية أقل من 20 ألف جنيه، ليرد عليها أديب: «معقول!، يعني المكافأة لا تساوي ألف دولار»، متسائلة: «هل من الضروري أن يهرب أحد اللاعبين حتى يرضى رجال الأعمال لاعبي المصارعة».

وقال هيثم فهمي، بطل العالم والحائز على ذهبية المصارعة في بطولة إفريقيا بتونس، إن لائحة مكافأة الفوز بالميداليات الإفريقية جرى إقرارها في التسعينيات ومن وقتها لم تتغير، مشيراً إلى أن الميدالية التي فاز بها مؤخراً هي العاشرة له على مستوى القارة، مؤكداً أن مصر مكتسحة في رياضة المصارعة إفريقيا. وتابع: «مؤخراً صُرف لنا مرتبات شهرية وهذه واقعة لم تحدث من قبل، وأحمد بغدودة كان مخصصاً له مرتب برغم أن الميزان الذي يلعب به غير مؤهل للأولمبياد».

وأكد محمد إبراهيم كيشو البطل الأولمبي والحائز على ذهبية المصارعة ببطولة إفريقيا بتونس، أن المستويات في إفريقيا متقاربة ولكن ما زالت مصر متربعة على عرش اللعبة إفريقيا. وأشار إلى أن الجمهور التونسي محب للألعاب الفردية، وكان له عامل كبير في إشعال المنافسة، لافتاً إلى أنه سبق أن فاز بميدالية في أولمبياد طوكيو 2020.

مضامين الفقرة الثالثة: تصريحات محمد فؤاد

تحدث الإعلامي عمرو أديب عن الهجوم الذي شنه الجمهور المصري على المطرب محمد فؤاد، عقب تصريحاته في حفله بالرياض بالمملكة العربية السعودية، إذ قال: «حلم إننا نغني لأعظم ناس على وجه الأرض، السعودية ساكنة جوة كل قلب في الوطن العربي، الشعب السعودي اللي علمنا يعني إيه أخلاق وكرم، وبحبكم من كل قلبي، والله ممكن أبطل الغنأ بعد الاستقبال ده». وأعرب المذيع عن استيائه الشديد من الهجوم على الفنان محمد فؤاد. وأوضح أن محمد فؤاد كان سعيداً والجمهور كان يحب أغانيه. وأردف: «الفنان أول ما يحضر حفلة في الرياض، نجد هجوم شديد جداً على الفنان؛ لدرجة أننا نكون منتظرين من هناك حتى نرى ماذا سيحدث للفنان». وقال: «نسأل الناس هل الحفلة لم تعجبكم الإجابة تكون لا، بينما يتركوا الحفلة كلها ويمسكوا في كلمة، ويفضلوا يشتموا، ما حدث مع محمد فؤاد هجوم غير طبيعي». ورأى أنه من الممكن المطرب خانه التعبير في هذا الوصف.

وقال إن البعض يتحدث عما أسماه «الأجندة السعودية»، مبيتا أن المملكة أنتجت مسرحيات عديدة في ظل هيئة الترفيه الجديدة، مؤكداً أن الكل يعمل في السعودية حتى هو شخصياً، لافتاً إلى أن الفنان أحمد حلمي كذلك يعرض

مسرحيته "ميمو" في جميع أنحاء المملكة، متسائلا: «هل تريدون أن يعمل الفنانون وغيرهم ببلاش؟».

وقال: «فيه ناس قالوا الرياض ستسحب السجادة من القاهرة، هل القاهرة هشة لهذه الدرجة، ما هذا الفن الذي يُسرق في ثانية، محمد فؤاد غنى كمن ننة، هل أصبحت الأغنية سعودية؟». وأضاف أن هذه الحفلات التي تقام في السعودية تمثل رسالة احترام للفن المصري، متحدثًا عن معاملة متميزة يلقاها الفنان المصري فور وصوله إلى الأراضي السعودية، مؤكدًا أنه يتحدث بصراحة، وعقب: «أنا عارف أنا سأكون مهزلة البشرية». وتساءل عما شهدته السنوات الخمس الماضية من ضرر للفن المصري من تنفيذ هذه الحفلات، مشيرًا إلى أن الأمر لا يخص العلاقات بين البلدين، معقبًا: «أنا قيادتي السياسية تتكلم بشكل جيد عن السعودية»، متسائلًا: «ما العيب أن يحب المواطن مصر والسعودية؟».

مضامين الفقرة الرابعة: توصيل أب لابنته إلى الجامعة بالدراجة

تحدثت الطالبة الجامعية آية حمدي، صاحبة فيديو أب يوصل ابنته الجامعية على العجلة، عن تفاصيل الفيديو الذي حقق مشاهدات تخطت 5 ملايين مشاهدة. وقالت إنها في الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة دمنهور، وتلك الأيام الأخيرة لها داخل الجامعة، ورغبت في توثيق لحظات توصيل والدها لها إلى الجامعة. وتابعت: «لم أكن أتصور أن يتنشر الفيديو بهذه الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وشعرت بالفرحة من التعليقات الإيجابية من الأشخاص، ودعواتهم لوالدها». وأوضحت أن والدها آخر سنة له قبل الخروج للمعاش، وشعرت أن هذا الفيديو وانتشاره بصورة كبيرة، ودعوات الناس له بمثابة مكافأة قبل نهاية خدمته للعمل. وقالت: «لدي 4 أخوات فتيات، ووالدي يقوم بتوصيلنا جميعًا لأداء الامتحانات، وهذه عادة يفعلها معنا كلنا». وقالت والدة الطالبة إن أسرتها لا تستطيع أن تشتري سيارة في ظل هذه الظروف الاقتصادية حاليًا.

وأشاد الإعلامي عمرو أديب بهذه الأسرة، مؤكدًا أنها أسرة عظيمة، قائلًا: «لو سألت الفتاة عما تريده، ستقول لك لا أريد شيئًا الحمد لله».